

misaQlAdiawaF@ | النهي عن النذر - الشيخ عبدالمحسن

القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن ابي عمر رضي الله عنه نسلمه على النذر الى اخره. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في كتاب الايمان والنذور ببيان حكم النذر. قال انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر - [00:00:07](#)

قال انما يستخرج به اي انما يخرج البخيل ما له بسبب النذر خوفا من الاثم. لا في التصديق وهذا الحديث يدل على عدة مسائل

المسألة الاولى قوله النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر - [00:00:27](#)

يدل على ان الدين غالب فمن اوجب على نفسه امرا لم يوجبه عليه الشرع ضره ذلك المسألة الثانية يدل على رأفت الاسلام المسلم اذ نهاه عن النذر المسألة الثالثة اختلف العلماء في حكم النذر. القول الاول - [00:01:04](#)

انه محرم. في هذا الحديث وسلم نهى عن النذر والنهي للتحريم. ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر في صحيح مسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا. والقول الثاني - [00:01:53](#)

ان النذر مكروه. وقالوا ان الدالة السابقة صرفت النذر عن التحريم الى الكراهة بقوله سبحانه يوفون بالنذر ويخافون هنا يوما كان شره مستطيرا. فلما مدح الله الموفين بالنذر دل على انه دل على ان ما ورد فيه من نهى انما هو للكراهة. والقول - [00:02:17](#)

الثالث انه اذا كان النذر معلق مثل ان شفى الله مريضى فاتصدق بالف ريال هذا مكروه. وان كان مطلقا مثل لله علي ان اتصدق. فهذا لا بأس به والى هذا القول ذهب شيخ الاسلام رحمه الله - [00:02:57](#)

حكم النذر مما تعجب منه بعض اهل العلم اذ نهى الله عز وجل اذ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه واثنى الله على فاعله في ابتدائه منهي عنه لكن ان فعله - [00:03:45](#)

اثني عليه الا للنذر. وانما لخوفه من الله من الاثم ففعله المسألة الرابعة وقال انما يستخرج به من البخيل يدل على ذم البخل والله يقول من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومفهوم الآية من لم يدع الشح - [00:04:11](#)

فلم يفلح. والمسألة الخامسة يدل انا على ان النذر مما يعز البخيل فهو الذي يؤدب البخيل عن بخله ويخرج المال ما نذر وبه هو المسألة السادسة من العلة في النهي - [00:04:51](#)

هو انه يلزم البخيل باخراج المال كما في هذا الحديث وفي حديث اخر علة وفي صحيح مسلم علة اخرى وهي قوله فان النذر لا يغني من القدر شيئا فمن نذر ان شفى الله مريضى ان اتصدق بالف ريال ان شفى ظن. ان شفاء الله عز وجل - [00:05:41](#)

هذا المرض بسبب ذلك المال والحال ليس كذلك. المسألة الثامنة من علل النهي ما قد يخالط قلوب بعض الناس من سوء الظن بالله فقد يظن الظان ان الله لن يشفي مريضه الا اذا نذر لله - [00:06:20](#)

وهذا غير صحيح. المسألة التاسعة على الانسان لا يشق على نفسه الا يشق على نفسه بامر هو في غنية عنه ويكفيه لدخول الجنة امتثال التكاليف الشرعية. كما في قول النبي وسلم للاعرابي افلح ان صدق. وليس منها - [00:06:50](#)

النذر والنبي سلم قال ولن يشاد احد هذا الدين الا غلبه نعم والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:07:24](#)